

يخلق الموجودات بخمسين الف سنة لم يبق الا التسليم المقدر و  
 التوكل على الله تعالى كما قال الله تعالى سورة الطلاق ومن يتوكل على الله  
 اي يعتمد عليه في امر الرزق وفي كل ما نابه من النوائب كذا في تفسير  
 الشيخ فهو حسبه اي الله كافيه ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد  
 لا يفوته مراد ولا يعجزه مطلوب قد جعل الله لكل شئ قدرا مقدرا  
 وتوفيقا كشاف قال الامام الزندوسني ان الرزق مقدر مكتوب فلا  
 يزد ولا حد بحرصه ولا يقص لاحد يعجزه انتهى **روى** عن انس رضي الله  
 عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى المفازة  
 في حاجة لنا فرأينا طيرا بلعن بصوت لم جوهري فقال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ان دري ما يقول هذا الطير يا انس فقلت الله ورسوله اعلم  
 بذلك قال صلى الله عليه وسلم انه يقول يا رب اذهب بصعري و  
 خلقتني نحى فارزقي فانى جامع قال انس فبينما نحن ننظر للطير  
 اذا جاء طائر آخر وهو الجراد ودخل فم الطائر فابتلع الطير ثم رفع  
 الطير صوته فقال عليه السلام ان دري ما يقول هذا الطير يا انس  
 قلت الله تعالى ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم انه يقول للجدلة  
 الذي لم ينس من ذكره كذا في مطالع الانوار لمحمد الروشني **وروى** عن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسولا الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله تعالى حق توكله يعني لو اعتمدتم  
 بالله تعالى اعتمادا تاما وعلمتم الله تعالى لا يخلف وعده فيما قال وما من  
 دابة في الارض الا على الله رزقها الرزق ثم ما رزق الطير بعد وخصا  
 اي جايها في اول النهار وتروح بطنا اي تسي في اخر النهار شعبا و

يحيى

**يحيى** ان فتح الغراب عند خروجه من بيضة يكونه ابيض اللون  
 فيكره الغراب فيتركه ويذهب ويبقى الفريخ جايبا فيرسل الله تعالى  
 اليه الذباب والتملة فيلتقيها الى ان يكبر قليلا ويسود فيرجع اليه الغراب  
 فيراه اسود فيصتمه الى نفسه ويتعبد فهذا يصل اليه الرزق بلا  
 سئى وهو المراد بالحديث قبل هذا الحديث ليس لمنع الناس عن الكسب  
 والاحتياط بل لتعليمهم وتعريفهم ان الرزاق هو الله تعالى قال الشيخ  
 ابو حامد رجع من طرة ان التوكل ترك الكسب بالبدن والتدبير  
 بالقلب فانه حرام قال الامام القشيري رحمه الله يحمل التوكل القلب  
 والحركة بالظاهر لا يتغيره ذكره ابن ملك **وروى** ان داود صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يتحسس في امره وسأل من لا يعرفه كيف هو فبعث  
 الله ملكا في صورة آدم فقدم اليه داود صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فسأله فقال نعم الرجل داود الالهة يأكل من بيت المال فسأل داود  
 ربه ان يغنيه من بيت المال فعلمه الله صنعة الدرع وكان يعمل  
 الدرع ويبصمها كل درع باربع الآف درهم وقيل كان يعمل كل يوم  
 درعا ويبصم بستة الآف درهم فينفق العتق على نفسه وعياله و  
 يتصدق باربعة الآف درهم على فقراء بني اسرائيل قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من  
 عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده وفيه  
 تحريض على طلب كسب الحلال كذا في المصابيح وابن ملك **وعن**  
 انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما من مسلم الا له باهان من السماء دابة يصعد منه عمله و باب